

من أدلة من أجازوا الاستدلال بخبر الآحاد | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

عندنا أدلة يقينية باجماع اصحاب محمد على العمل بخبر واحد حتى ولو كان فرد غريب ما دام صحيح السندي من اول السندي الى اخره ما دام عدل ضاد عن عدل ضاد من اول وجب على كل مسلم سمعه ان يقول امنا - [00:00:00](#)
الله ورضينا بالله ربا وبالاسلام دينا ويعمل به في اجماع الصحابة. كيف اجمع الصحابة ابو بكر جاءت له جدة تسأله عن ميراثها في حفيدها قال لها اوك لا اجد لك شيئا - [00:00:23](#)

ابو بكر الصديق يعني ما كل واحد من الصحابة كان قاعد عند رسول الله جميع الاوقات يعني قد يفوتة حديث عن رسول الله داخل في بيته يتغدى بالليل ينام ويجي واحد يسمع من الرسول كلمة او تسمعها كذب من زوجاته. العلم ما هو عند الثاني - [00:00:45](#)
ولك الله من علينا باني ما اطعشت شي من اخبار رسول الله حرص اصحاب محمد على الا يضيع شيء من اخوانه وكانوا كما قلت كثير يتناولون الرعاية رعاية الابل عشان اللي يوم الرعي يصير بديله اللي يتتبادل معه الرعاية تصير قاعد عند النبي عشان لا يضيع منه [00:01:03](#) كلام -

كما كان بين عقدة ابن ابن عامر وبين عمر رضي الله عنه ابو بكر لما جاته المرأة الجدة تسأله ميراثها كلا اجد لك شيء فسمع المغيرة ابن شعبة ان امرأة سألت ابا بكر - [00:01:23](#)

عن ميراثها يعني ميراث الجدة من الحفيد سمعت النبي قضى لها رسول الله جاء لابي بكر قضى لها رسول الله فباتسدىس يعني ميراث بنتها لو كانت هي موجودة بنتها ما هي كانت تأخذ الفلوس - [00:01:43](#)

تصير جدة تأخذ مثلا بنتها اذا بنتها ماتت تنتقل للمرض الى الجد وجاء محمد ابن مسلمة بعد كذا وشهد عند ابى بكر بما شهد به المغرة ابن بان رسول الله جعل للجدة للجدة السادس - [00:02:03](#)

فرجع ابو بكر وجميع اصحاب محمد وصاروا يحكمون بان الجدة الخبرين لانه خبر ولا خبر يعني ما جاء معا وشهادا جاء له المغرة بشعبة وبعدين جاء محمد المسلم وعمر بن الخطاب - [00:02:18](#)

كان يرى ان المرأة لا ترث من دية زوجها لو كان رجل متزوج وقتل وحكم على قاتليه بالدية خد في خطأ مثلا بدي او قتل عمد وتنازلوا الى الدين كان عمر يقول المرة ما لها المرة صارت اجنبية - [00:02:34](#)

عمر المرة صارت اجنبية ما تأخذ من ميراث اه الميراث حيدبها حق زوجها ذا فكتب اليه اشيب اكتب اليه سفيان الضحاك ابن سفيان العامري الكلابي بان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم لامرأة اشيب الضبابي الضبابي لما قتل - [00:02:56](#)
حكم لها يعني ان ان ترث من دية زوجها. فرجع عمر وجميع اصحاب محمد الى الى هذا الخبر لما اخبر به اه الضحاك ابن سفيان العامري الكلاب. وهو خبر واحد - [00:03:23](#)

وكذلك عثمان بن عفان لما سئل عن المرأة المتوفى عنها زوجها هل يصير لها سكن؟ ولا ما لها سكن؟ من مال زوجها؟ لها سكن ولا سكن من التركة. ولما قال لدی ما عنده علم ما هو بلازم كل واحد يكون عنده علم بكل مسألة. كل مسألة - [00:03:37](#)
عنة مية ما هو بشاي قليل وربنا يقول لحبيبي واكرمها لكم زدني علما. زدني علما. فلما يجي يكتب له بعض اصحابه بان النبي عليه عليه السلام جاء الفريعة بنت مالك - [00:04:00](#)

اختي ابو سعيد الخدري لما درت ان عثمان ما يحکم للمرأة المتوفى عنها بالسكن اذا ما كان لها سكن قال قالت ان رسول الله ان زوجها توفي ولم يترك لها مسكن فقضى لها رصيد السكنى. فرجع كل اصحاب النبي الى ما قالت الفرع وهي امرأة - 00:04:18 المرأة اللي اخبرت بالحديث امرأة مهرج. لأن القضية جات لها هيذ هي صاحبة القضية. هي صاحبة بقضائها. هذا فهذه واحد. ثانيا النبي كما تعلمون كان يرسل كما كنت الرسل والقضاة فيعملون بعمله - 00:04:40

اذا ما كلمة اني رأيت الخبر خبر الاحد لا يفيد الظنين جبته ما يفيد العلم؟ ما يفيد العلم؟ الامام احمد بن حنبل يقول لما سئل عن احاديث الرؤية عن رؤية الله في الدار الآخرة - 00:04:59

يعني ان الاحاديث احاديث احد احمد بن حنبل سنة الفين وخمسين. آمرين واحد واربعين احمد بن حنبل الشافعى ميت ميتين وخمسة واحمد ابن حنبل مات متين واحد واربعين هجريا - 00:05:22 وطبعا متأخر مع الصحابة والتابعين فلما سئل احمد بن حنبل عن احاديث تفید العلم في اخبار احد يعني علاء بيكون عزيز او مشهور يعني من تلات طرق واحد محتمل الظن ولا ما هو محتمل؟ محتمل - 00:05:35

لكن هل الجد اذا تطرق الاحتمال تقبل الاستدلال كما يقول المعتزلة والهوائيون الاهواء يعني نترك الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله عشان في احتمال كلمة يمكن يكون كذب بيقول كذا ما يكون. الماء اذا جاك الخبر عن رسول الله لا ترفع رأسك لغيره - 00:05:53

ولا تعبأ ب احد سواه وثق ان كل عالم يؤمن بالله ورسوله ويختلف الحساب يوم القيمة لا يمكن ان يجرؤ على ان يرد خبر حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

وما اظن احدا من المفتين الكبار اللي ماتوا اللاحية اللي عنده علم وخوف من الله ان يعلم ان النبي قال في المسألة قولها ويفتي بخلافها انما قد يفتني ولا علم عنده بالخبر - 00:06:28

قد يفتني مثل ما قلت لك في قصة ابو بكر وقصة عمر وقصة عثمان هم اشاؤس اصحاب محمد - 00:06:44